

رأي الرياسة

دور قطري فاعل في دعم الثورات العربية

شخص معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ما تشهده المنطقة العربية من أحداث وحراك سياسي واجتماعي، مشدداً على أنه على القيادات العربية أن تستيق الأمور فتلتجأ إلى الإصلاح عبر الحوار الهادف والعمل على بلورة عقد اجتماعي جديد بين الدولة والمجتمع.

لقد أكد معاليه في الكلمة التي ألقاها أمام البرلمان الأوروبي حول رؤية قطر وسياساتها تجاه التغيرات الهامة والتحديات الهيكلية التي يعيشها العالم العربي، أن عملية الوقوف في وجه حركة الشعوب لا تنفع كما يعلمنا التاريخ البعيد والقريب. إن موقف دولة قطر منذ اليوم الأول لانطلاق حركات الاحتجاج والتغيير في العالم العربي كان يقوم على أن الإصلاح العميق والشامل أكثر من ضروري وأنه لا يمكن إبقاء الأمور على حالها وممارسة سياسة الهروب إلى الأمام. حيث أكد معالي الشيخ حمد بن جاسم أن على الحكام زغم اختلاف ظروف كل بلد وطبيعة مشاكله ومستواه التنموي، أن يدركوا أن الإصلاح الهيكلي الاشتراقي والانفتاح على مطالب الشعب والحوار الجاد أكثر من ضروري لتعزيز الاستقرار من خلال إرسائه على قواعد سياسية ذات شرعية وتحقيق الأهدار.

لقد لعبت قطر منذ بداية الثورات العربية دوراً مبادراً ناشطاً بشكل مباشر محاولة قدر الإمكان المساعدة والمشاركة في مواكبة التغيير لمنع حدوث تداعيات سلبية قدر المستطاع. حيث كان دورها بارزاً في تأييد ودعم الثورات في تونس ومصر، كما كان لدول مجلس التعاون الدور الأساسي في إطلاق المبادرة الخليجية التي صاغت خريطة طريق للتسوية والخروج من النفق في الأزمة اليمنية. كما كان للدبلوماسية القطرية بالتعاون مع دول عربية شقيقة ودول أوروبية صديقة دور أساسي في بلورة الموقف الدولي تجاه الأحداث التي شهدتها ليبيا خاصة بعد أن اتخذت جامعة الدول العربية موقفاً تاريخياً، شكّل بداية تحول أساسي في دورها ومسؤولياتها تجاه تطورات الربيع العربي، إذ علقت مشاركة ليبيا في مختلف أجهزة الجامعة العربية وكانت تلك سابقة جرى البناء عليها لاحقاً في الحالة السورية.

المأساة الإنسانية السورية كان لها نصيب كبير في خطاب معالي رئيس الوزراء وزير الخارجية حيث أكد الحرص على أن يبقى الحل في إطار المبادرة العربية، مشدداً في نفس الوقت على ضرورة إرسال قوات عربية أممية مشتركة إلى سوريا وعلى ضرورة بذل كافة الجهود لتوفير كافة أشكال الدعم بما فيها المساعدات الإنسانية العاجلة والضرورية للشعب السوري لوقف حمام الدم وإنقاذ الشعب السوري من المأساة الإنسانية التي يعيشها والتي تسبب بها النظام السوري الذي يعتمد سياسة الحل العسكري في مواجهة مطالب التغيير التي يحملها الشعب السوري بكافة مكوناته وأطيافه.

مصر: إخلاء سبيل مكايي القيادي السابق ب «القاعدة»

القاهرة - وكالات: أمرت سلطات التحقيق المصرية الخميس بإخلاء سبيل أحد القياديين السابقين بتنظيم «القاعدة»، بعد ساعات على اعتقاله إثر وصوله إلى مطار القاهرة، قادماً من باكستان، عن طريق دولة الإمارات العربية المتحدة، والذي ثارت حوله تكهنات بأنه زعيم التنظيم، الملقب بـ«سيف العدل». وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط، بحسب ما أورد موقع «أخبار مصر»، الرسمي، أن المستشار هشام بدوي، المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا، قرّر إخلاء سبيل محمد إبراهيم مكايي، من سراي النياحة، ما لم يكن مطلوباً أو محبوباً لسبب آخر. وكان مكايي قد أكد، في تصريحات صحفية لدى وصوله مطار القاهرة الأربعاء، أن سلته بتنظيم القاعدة قد انقطعت تماماً منذ العام 1989، إثر خلافه مع قادة التنظيم، وانفصاله عنهم، وذكر أنه انخرط في العمل مع تنظيم الجماعة الإسلامية في باكستان. ونقلت تقارير رسمية عن مكايي، والذي يتشابه اسمه مع الاسم الحقيقي له «سيف العدل»، قوله إنه قرّر العودة إلى مصر لمواجهة الاتهامات الصادرة ضده، وأنه كان قد أبلغ السفارة المصرية في باكستان برغبته في العودة إلى مصر، حيث أصدرت له «وثيقة سفر»، تمكن بموجبها من دخول البلاد. وكانت تقارير متضاربة قد أفادت بأن أجهزة الأمن المصرية اعتقلت «زعيم تنظيم القاعدة».

جوبا تتهم الخرطوم بالتوغل داخل أراضيها

أوكامبو يُصدر مذكرة اعتقال ضد وزير الدفاع السوداني

من جانبها أعربت هيلدا جونسون ممثلة الأمم المتحدة إلى جنوب السودان في تصريحات صحافية في الخرطوم عن خشيته من أن يؤدي التوتر الحاد بين دولتي السودان وجنوب السودان إلى جرحهما إلى مواجهة مباشرة.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون قد اتهمت الأربعاء الرئيس السوداني عمر البشير بالعمل على تقويض دولة جنوب السودان التي استقلت عن الخرطوم في يوليو 2011، مؤكدة عزمها على دراسة سبل تشديد الضغط عليه.

وقالت كلينتون أمام مجلس النواب الأمريكي: «إن شعب جنوب السودان صوت مع الاستقلال، ومنذ ذلك الحين، وعلى الرغم من مشاركة البشير في حفل تنصيب القوات السودانية البرية تتقدم نحو القواعد العسكرية السودانية الجنوبية وآبار النفط».

مسافة 74 كلم وانتهدكت المجال الجوي لجنوب السودان».

وقال المتحدث باسم جيش جنوب السودان فليب اقوير من جهته: إن سلاح المشاة السوداني توغل إلى عمق 17 كلم داخل جنوب السودان». وأضاف المتحدث باسم جيش جنوب السودان ان «قادفتي ميغ جاءتا وقصفتا محلة تسمى بانكاوات في منطقة باربانغ ظهر الأربعاء».

وقال: إن الخرطوم سبق أن قصفت جنوب السودان منذ العام الماضي لكنها المرة الأولى التي ترسل طائرات ميغ. وأوضح المتحدث «سقطت قذيفتان، الأولى في بئر للنفط والثانية في بئر لمياه الشرب»، مشيراً إلى أن المياه المخصصة للناس باتت ملوثة بالنفط. وقال: إن القوات السودانية البرية تتقدم نحو القواعد العسكرية السودانية الجنوبية وآبار النفط.

وصرح وزير الإعلام في جنوب السودان برنابا مازيال بنجامين أن الطائرات السودانية «تقدمت داخل أراضيها إلى

أمستردام - وكالات: قالت المحكمة الجنائية الدولية أمس الخميس أنها أصدرت مذكرة اعتقال بحق وزير الدفاع السوداني عبدالرحيم محمد حسين.

وقال كبير ممثلي الادعاء بالمحكمة لويس مورينو أوكامبو في ديسمبر إن حسين مطلوب القبض عليه في جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب ارتكبت في دارفور من أغسطس 2003 إلى مارس 2004 وطلب من المحكمة إصدار مذكرة اعتقال بحق.

اتهم جنوب السودان أمس الخميس الجيش السوداني بالتوغل إلى عمق 17 كلم داخل أراضيها في ولاية الوحدة الغربية باللفظ، وبأنه قصف بطيرانه أباراً لمياه ولفظ.

وصرح وزير الإعلام في جنوب السودان برنابا مازيال بنجامين أن الطائرات السودانية «تقدمت داخل أراضيها إلى

دولار، لكل منهم، جاء على اعتبار أن الوقائع المتهمين فيها تمثل «جنحة»، وليست «جناية»، وأن العقوبات المحتملة بحقهم لا تتعدى الغرامة المالية. وقال المسؤول القضائي، في تصريحات للتلزيون المصري الخميس، إن المتهمين قاموا بتسديد الكفالات المقررة، التزاماً بأحكام القانون، مشيراً إلى أنه سيتم السبب المقبل، تحديد جلسة جديدة لاستئناف نظر القضية، التي أثارت توتراً حاداً في العلاقات بين مصر والولايات المتحدة.

وأضاف إبراهيم، بحسب ما أورد موقع «أخبار مصر»، نقلاً عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، أن المتهمين قدموا طلبات إلى المحكمة لإخلاء سبيلهم، وتم إحالتهم إلى محكمة الجنائيات، والتي رأت أن التهم المنسوبة للمتهمين بالانضمام إلى جمعيات تعمل بدون ترخيص، تعتبر «جنحة»، وليست «جناية».

المصري قد قاموا منتصف شهر فبراير/ شباط الفاتئ بزيارته إلى منطقة سجون طرة (تشمل ليمان طرة، وسجن مزرعة طرة، ومستشفى سجن المزرعة) للوقوف على الحالة الإنسانية والتجهيزات المتوفرة في مستشفى السجن تمهيداً لنقل الرئيس السابق حسني مبارك إليها.

إلى ذلك كشفت مصادر قضائية ومسؤولون في وزارة الخارجية المصرية الخميس، عن ما تعتبرها «الأسباب الحقيقية» لتسوية قضية «التمويل الأجنبي للجماعات»، والتي تضم 43 متهماً، من بينهم 19 أمريكياً، وأجانب من جنسيات أخرى، والتي شهدت تطورات مثيرة خلال الساعات القليلة الماضية.

وأكد رئيس محكمة استئناف القاهرة، المستشار عبد المعز إبراهيم، أن إخلاء سبيل المتهمين في القضية، بضمن مالي قدره مليوني جنيه، أي حوالي 330 ألف

القاهرة - (يو بي أي): تفقد أعضاء لجنة في مجلس الشعب المصري (البرلمان) أمس الخميس منطقة سجون طرة جنوب القاهرة، تمهيداً لنقل الرئيس السابق حسني مبارك إليها. وقال مصدر أمني مصري إن أعضاء لجنة حقوق الإنسان في البرلمان المصري وقفا على الترتيبات الجارية لتجهيز غرفة في مستشفى سجن «مزرعة طرة» لاستقبال الرئيس السابق حسني مبارك، الذي يحاكم حالياً بتهمة قتل متظاهري الثورة المصرية والفساد المالي. وأضاف أن أعضاء اللجنة تفقدوا أيضاً أوضاع السجناء والأغذية التي تقدم لهم والخدمات الصحية المتوفرة وصالات إعداد الطعام وحالة غرف السجن. وأشار المصدر إلى أن زيارة لجنة حقوق الإنسان جرى ترتيبها بسرية قبل أيام قليلة حيث لم ترافق الأعضاء أي وسيلة إعلامية. وكان أعضاء لجنة الشؤون الصحية في البرلمان

لجنة برلمانية تتفقد سجن طرة تمهيداً لنقل مبارك

يسبقه لقاء وزراء خارجية «التعاون» بالرياض بعد غد

اجتماع خليجي روسي لبحث أزمة سوريا الأربعاء



وزير خارجية الإمارات خلال لقاء عقده مؤخرًا مع وزير الخارجية الروسي

الروسية والصين استخدمتا حق إعلان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الصباح، أمس الخميس، أن وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيجمعون مع نظيرهم الروسي، سيرغي لافروف، في العاصمة السعودية الرياض، يوم الأربعاء المقبل، ليبحث الأوضاع في سوريا. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن الصباح قوله، أمام مجلس الأمة، إن وزراء خارجية دول الخليج وروسيا سيعقدون اجتماعاً في السابع من الشهر الجاري للبحث حول الشأن السوري، في جلسة وزارية غير عادية. وأضاف: إن الاجتماع يأتي للتعبير عن خيبة الأمل من الموقف الروسي في مجلس الأمن، ولتأكيد الموقف الخليجي لمعالجة الوضع في سوريا، على أساس المبادرة العربية في إطار الجامعة العربية. وكانت كل من

روسيا والصين استخدمتا حق النقض «الفيتو»، لإحباط إصدار قرارات من مجلس الأمن الدولي تدين سوريا. وأشار الشيخ صباح الخالد الصباح إلى أن دول المجلس ستدعو الجانب الروسي إلى اتخاذ موقف أكثر واقعية، يتجاوب مع تطلعات الشعب السوري.

وكان المعامل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، قد انتقد «الفيتو» الروسي الصيني في مجلس الأمن، معتبراً أن الدعوة لإجراء حوار حول ما يجري في سوريا «لن تكون مجدية» في تغيير الوضع على الأرض. وقال الملك السعودي، خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الروسي، ديمتري ميدفيديف، إنه «كان من الأولى من الأصدقاء الروس أن قاموا بتسويق روسي عربي، قبل استعمال حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن.

وتقود السعودية سائر دول الخليج إلى مواقف جديدة حيال الوضع في سوريا، منها القرار الذي صدر عن دول مجلس التعاون باستدعاء سفرائها من سوريا، والطلب من جميع سفراء النظام السوري مغادرة

نعمان يدعو لتوفير مناخ حقيقي للحوار الوطني الشامل

اليمن: العسكر يطالبون بـ «كنس» بقايا صالح من الجيش



عسكريون يمتنون يواصلون التظاهر ضد بقايا صالح بالجيش

آخر دعا الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني المعارض ياسين سعيد نعمان أمس الخميس إلى توفير مناخ حقيقي لحوار وطني لا يستثني أحداً من القوى السياسية من الشباب في الساحات إلى الحراك الجنوبي والحوثيين. وقال نعمان أول رئيس لبرلمان دولة الوحدة اليمنية في تصريح صحافي: «هناك قوى شريكة في الحياة السياسية من «حراك» وشباب وحوثيين.. لهذا علينا أن نوفر المناخ الحقيقي للحوار

وتمسحت تلك الجماعة لعائلته بمواصلته السير بينما اقتيد أبرز معاقل التنظيم المتطرف في محافظة إبين. من جهته أفاد مصدر محلي في جمار أن ثلاثة من مقاتلي القاعدة قتلوا في معارك جديدة مع الجيش في شرق مدينة زنجبار عاصمة محافظة إبين التي يسيطر عليه مسلحو التنظيم. وأكد المصدر أن من بين القتلى قائد جبهة في باجدار وهو سعودي الجنسية. على صعيد

صنعاء - وكالات: تجددت الخميس الاحتجاجات في عدة مؤسسات عسكرية يمنية من أجل المطالبة بإقالة قادة متهمين بالفساد وقربيين من الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وذلك بعد أيام من تولي الرئيس الجديد عبدربه منصور هادي الرئاسة. وتظاهر حوالي 500 جندي وضابط من أفراد اللواء الأول مشاة بحري الذي مقره جزيرة سقطرى جنوب السواحل اليمنية، أمام منزل الرئيس اليمني الجديد، وطالبوا بإقالة قائد اللواء العميد حسين خيران الذي يتهمونه بالفساد. وذكر عدة ضباط من المتظاهرين أن باقي ضباط وافراد اللواء معتمضون في سقطرى. وفي هذه الأثناء، انطلقت مسيرة كبيرة من جنود وضباط وطيار القوات الجوية من أمام منزل الرئيس الجديد في طابور منظم باتجاه القاعدة الجوية بالقرب من مطار صنعاء شمال المدينة، وذلك للمطالبة بإقالة قائد القوات الجوية اللواء محمد صالح الأحمر. وبحسب مصادر من القوات الجوية، تستمر الاحتجاجات أيضاً في كل القواعد الجوية خاصة في العند (جنوب) وتعز (وسط) ضد محمد الأحمر، وهو الأخ غير الشقيق للرئيس السابق علي عبدالله صالح. وكانت الاحتجاجات في